

دردشة صباحية

وقفات العزّ لا تليق إلا للكبار

♦ يكتبها الياس عشي

كثيراً ما أبدى تشرشل وروزفلت انزعاجهما من الجنرال ديغول المتشاورف عليهما رغم الوضع السيئ لباريس المحتلة من قبل النازيين. لقد قيل إنّ روزفلت بعد أن لقي ديغول في الدار البيضاء صرّح «بأنه قد يفهم أن يعتقد رجل في نفسه بأنه كلمنصو أو جان دارك، ولكنه لا يستطيع أن يفهم كيف يتم له أن يعتقد أنه يجمع بينهما معاً في شخصه».

ويتفق المحللون السياسيون على أنّ هذا النزاع بين الجنرال ديغول من جهة وبين روزفلت وتشرشل من جهة ثانية، رغم جفائه، صبغ المقاومة الفرنسية بصيغة وطنية، مما ساعد على غزو القارة الأوروبية من قبل الحلفاء، وعاد بالفائدة على فرنسا الحرة.

تلك هي وقفات العزّ التي حكى بها سعادة الذي لم يحن رأسه لأحد من يوم أن ولد إلى يوم استشهاده.

مصابة بفيروس زيكا

تلد طفلاً سليماً



انجبت امرأة مكسيكية ثبتت إصابتها بفيروس زيكا في ولاية تشياباس الجنوبية طفلاً سليماً، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة المكسيكية. وولدت المرأة وهي من مدينة بيجيبابان بظنها الذكر البالغ وزنه 2.8 كيلوغرام في أحد مستشفيات مدينة توسلا غوتيريس

أسس الجمعة. وبعد إجراء الفحوصات، أكد مركز طب الأطفال في المستشفى أنّ الطفل سليم من الناحية السريرية»، على ما قالت وزارة الصحة في بيان. والمرأة هي واحدة من ست حوامل أصن بفيروس زيكا خلال حملهن. ويشنبهه في أنّ فيروس زيكا الذي ينقله البعوض تصيب بالصلع (صغر الجمجمة). ولا يتوافر أي علاج ضدّ مرض الصعل، كما أنه لم يتمّ التوصل بعد إلى لقاح ضدّ فيروس زيكا. وأضاف بيان الوزارة، أنّ النساء الخمس الأخرى «في صحة جيدة، ويتلقين العناية المتخصصة باستمرار، ويخضعن لفحوصات دورية». وشجّلت 45 إصابة بفيروس زيكا من أصل ثمانين في المكسيك، في ولاية تشياباس طالت ثلاث منها نساء حوامل.

لن تصدق مما حاكت

هذه المرأة سترتها !!

تمكّنت سيدة رومانية من حياكة سترة كاملة لترتيبها مستخدمة الشعر المتساقط من رأسها خلال تسريحه على مدى 20 عام. وبدأت أورتانسا باسكارايو (65 عاماً) تجمع شعرها المتساقط، عندما كانت تبلغ من العمر 40 عاماً، وذلك بناءً على نصيحة من النساء الطاعنات في السن بعدم رمي الشعر، لأنّ هذا الأمر نذير شؤم بالنسبة للمرأة على حسب معتقداتهن المتوارثة. وبعد أن وصل وزن الشعر الذي جمعته السيدة أورتانسا إلى أكثر من كيلوغرام، فكرت ما يمكن أن تفعل به، وقررت أن تحيك سترة من الشعر تقيا برد الشتاء، وتحافظ على شعرها الذي جمعته على مدى عقدين من الزمن، بحسب صحيفة «إكسبريس» البريطانية.

وتقول أورتانسا: «سعدت من النساء العجائز أنّ المرأة لا يجب أن ترمي شعرها المتساقط، وفي حال فعلت ذلك، وكأنها ترمي بجمالها بعيداً. وبدأت بجمع الشعر المتساقط من رأسي أثناء تسريحه عندما كنت بعمر 40 عاماً، ويعمر 60، كنت قد جمعت ما يكفي لحياكة سترة».

وتضيف أورتانسا: «اعتدت على ترك شعري لينمو بشكل كبير، وفي بعض الأحيان كان يصل إلى أسفل ظهري، وضعت كل خيط استخدمته في الحياكة من شعرتين ليكون أكثر متانة، وانتهيت من حياكة السترة في غضون أسبوع واحد». وبعد الاحتفاظ بالسترة لمدة 5 سنوات، قررت أورتانسا تقديمها كهدية للمتحف الأنثوغرافي المحلي، حيث يتمّ عرضها في الوقت الحالي.

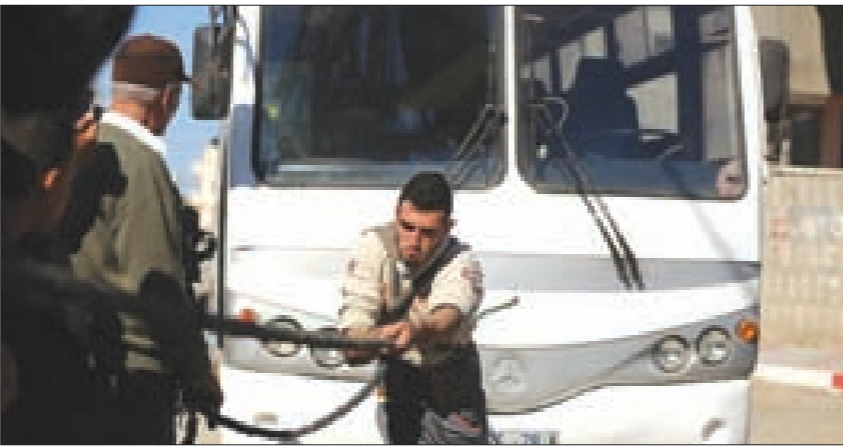
الملونو اللابناني

1381			
8	41		
36	35		
33	16		
1			
الرقم الراجحة	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	الشيكات الراجحة
6 أرقام مطابقة	1		
5 أرقام مطابقة	2		
5 أرقام مطابقة	3	57.905.640	16
4 أرقام مطابقة	4	57.905.640	1.129
3 أرقام مطابقة	5	155.064.000	19.383
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقل		3.548.630.061	
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقل		257.914.413	
1381			
الرقم الراجحة	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	الأوراق الراجحة
1	32635	1	75.000.000
2	2635	2	37.500.000
3	635	900.000	
4	35	90.000	
المبالغ المتراكمة للسحب المقل		8.000	
		25.000.000	

صداع العلم



فلسطيني يجر حافلة ترن 12 طناً!



يبود سحب حافلة ركاب ترن 12 طناً بالقوة الجسدية المجرّدة فكرة جنونية، لكن الشاب محمد بركة بحاجة إلى بضعة دقائق فقط لتحضير نفسه لتنفيذ المهمة.

لم يتلق محمد أيّة تدريبات لهذه الألعاب الخارقة، ولا يتبع نظاماً غذائياً خاصاً. أظهر بركة المزيد من هواياته كالمشي على أرض مفرّوشة بالمسامير، ومشغلة بالنار وتكسير الطوب على صدره وظهوره، ويتمتع محمد بركة (20 عاماً) الذي يسكن في مدينة دير البلح الساحلية وسط قطاع غزة، بقوة خارقة ومهارة في الألعاب والحركات الخطرة، واستعرض مهاراته أمام فريق وكالة فرانس برس، وتمكّن من جر حافلة تتسع لنقل عشرين راكبا باسئانه، وسط ذهول المارة وأصحاب حفلات نقل الطلبة المتوقفة أمام مبنى جامعة «فلسطين التقنية» في دير البلح.

ويبدأ سائق الحافلة مندهشاً، وقال «اعتقدت أنه يمزح، هذا جنون وخيال.. ولو لآلاني رأيت أيام عيني لما صدّقت». الشاب محمد ذو اللحية المشدّية يبلغ طوله 191 سنتيمتراً ووزنه 65 كيلوغراماً، وهو طالب في السنة الثانية في قسم السياحة والفندقة في الجامعة.

وكانت تجربته الناجحة الأولى سحب جرّافة ترن 13 طناً بذراعيه. ويقول الشاب محمد الفليت وهو صديق بركة «بناءً غرّة لديهم المقدره والموهبة والإبداع، وإن توفّرت الإمكانيات تنافس على بطولات عالمية».

وبيّن صديقه، وهو طالب إعلام، أنّه يتطوّع مع زملاء آخرين «ليث أخبار وصور وفيديوهات لأعمال محمد بركة الخارقة على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة «فايسبوك» ولدينا آلاف المحبين». بركة يملك بيان يصبح بطلاً عالمياً وأن يتمكّن من السفر للخارج للالتحاق باندية متخصصة بهذه الرياضات لتؤهله للمشاركة في منافسات عالمية.

وهو لا يكتف عن سحب الحافلات والمركبات الثقيلة هنا وهناك. ويقول «إذا جاءتني فكرة وإن كانت مجنونة اطلبها فوراً، أنا سعيد جداً لأنني نجحت بسحب الباص الكبير واندخلت الفرحة على قلوب الأطفال والحاضرين».

ولم يتلق محمد أيّة تدريبات لهذه الألعاب الخارقة ولا يتبع نظاماً غذائياً خاصاً، لكنه يقدّم ما شاهد في أفلام الحركة وعلى قناة يوتيوب لأبطال عالميين، مستلهماً، خصوصاً من البريطاني جايسون ستانام.

بدأ محمد بركة بخوض هذا المجال عندما كان تلميذاً في المرحلة الإعدادية، وقدم عروضاً مدشدة في مدرسته كالقفز وسط دائرة ملتهبة بالنار وجرّ دراجة نارية باسئانه. ولقى منذ ذلك الحين تشجيعاً كبيراً من والده وأصدقائه. وأظهر بركة المزيد من هواياته كالمشي على أرض مفرّوشة بالمسامير ومشغلة بالنار، وتكسير

دقائق نانومترية لعلاج سرطان العيون



ابتكر العلماء دقائق نانومترية جديدة يمكن استخدامها في علاج سرطان العيون. ويقول رئيس الفريق العلمي الذي ابتكر هذه الدقائق النانومترية في جامعة ميشيغان الأمريكية، هوارد بيتي «إنّ عملنا يستخدم دقائق نانومترية شبيهة وصلبة مششمة بالضوء، ومختب عليها قطب بلاتيني. هذه الدقائق تحاكي الانزيم الذي تستخدمه خلايا منظومة المناعة في تدمير الخلايا السرطانية والعوامل المعدية، لأنّ خلايا الأورام تستخدم انزيم للدفاع عن نفسها من السموم، وزيادة كمية هذا الانزيم يسبب موتها السريع». وأشار إلى أنّ هذه التكنولوجيا يمكن استخدامها في مجالات أخرى من طب العيون. واكتشف الفريق العلمي بعد الاختبارات التي أجراها على الفئران المخبرية خلال أربع سنوات، أنّ هذه الدقائق لم تكتف بتدمير خلايا الأورام في عيون الفئران، بل ساعدت كذلك في إطالة عمر هذه الفئران. وأضاف رئيس الفريق العلمي، «أظهر عملنا أنّه يمكننا إطالة عمر الفئران المخبرية. طريقتنا لها إيجابيات عديدة. الدقائق النانومترية تنتج حوالي 20 مليوناً من السموم خلال ساعة في كل خلية، إضافة إلى هذا يُسمح تنشيطها بواسطة الضوء بتشغيل عوامل العدوى وتوقيفها في الوقت المناسب».

بلدة هندية بلا هواتف للشابات العازبات

قرّرت بلدة في ولاية غوجارات في غرب الهند، التي تشكّل معقل رئيس الوزراء ناريندرا مودي، منع النساء العازبات من استخدام الهواتف النقالة، معتبرة أنّ هذه التكنولوجيا «تضرّ بالمجتمع». وقال مسؤول البلدة ديفيشي فانكار لوكالة «فرانس برس»، إنّ «مسؤولي البلدة اعتبروا أنّ استخدام الهواتف المحمولة من قبل النساء غير المتزوجات كما الكحول، يضرّ بالمجتمع»، مضيفاً أنّ قرار المنع سيطبق أيضاً على الصبيان الذين باتوا في سن الذهاب إلى المدرسة. وقد اتخذ أعضاء مجلس بلدة سراج البالغ عد سكانها ألفي نسمة في إقليم ميساناس مسقط رأس مودي، قرار المنع مطلع شباط. وقال فانكار

إنّ الهواتف المحمولة تحوّل انتباه الشابات عن الدراسة والواجبات المنزلية. وفي حال انتهكت النساء هذا المنع عليهن دفع غرامة قدرها 2100 روبية (27 يورو). على ما أفاد مجلس البلدة الذي يقدم مكافأة قدرها 200 روبية (2.6 يورو) لكل من يشي بالمخالفات. وأوضح مسؤول البلدة أنّه يحق للشابات استخدام هواتف الأهل والأقارب. وأطلق مودي حملة وطنية للترويج لاستخدام التكنولوجيا في المناطق الريفية. والعام الماضي أطلقت الحكومة مبادرة «الهند الرقمية» في بلد لا تتوافر فيه إمكانية الولوج إلى الإنترنت لنحو مليار شخص.

آخر الكلام

بهاء الدم...

في الشام والشويات وجرمانا

♦ هاني الحلبي*

أية فكرة مهما كانت عظيمة يلزمها مصداقٌ لتتكسّر قضية. قد تدبّع في معناها أفصح الكتب وأروع المقالات ويكتب عنها أرقى النصوص وأخلصها في التاريخ.. لكنها تبقى جملاً يتدوّق ونصاً يُقرأ وأدبياً يُحتذى ويُقدّل، لكن حين يُقدّم الدم رضاءً في سبيلها تصبح قضية.

والدم ليست قيمته في مكوّناته وأملاحه وفيتاميناته ودهونه وشحومه، ولا في وصله وإف في لونه ولا في لزوجه، ولا إن كان دماً سنياً أو شيعياً أو درزياً أو مسيحياً، ولا إن كان دم مؤمن أو دم كافر، ولا قيمته في إن كان صاحبه عربياً أو كردياً أو فارسياً، ولا إن كان دم فتى أو دم شاب أو دم كهل أو دم همّ عاجز، ولا إن كان دم رجل أو دم امرأة....

قيمة الدم فقط في أنّ يُقدّم مصداقاً على قيمة الحياة نفسها، شهادة لها ومنها.

قيمة الدم أنّ يكون شهادة زكية. والشهادة الزكية تُعطى ببارادة واضحة كالنور بلا التباس، قاصدة هدفها بلا تردّد أو انحراف عنه إلى حواشٍ جزئية مدمرة تهدر القوى وتشتتتها، فاهمة معناها بلا مكابرة ولا أذعاء، رشيدة فعلها بلا تزيين أو استعراض أو بهرجة، وأعية ما تفعل.

قيمة دم الشهيد أنّ يكون منغمساً كلّ في الفداء، فلا يلزمه كبتاغون أو هيرويين أو غيرهما ليسيريه مشغّله العربي أو التركي أو اليهودي أو الأوروبي أو الأميركي ضد شعبه، بل ضد أمه الصابرة في الرقة ليقبلها إنّ طلبت منه ترك التنظيم الإرهابي، أو ضدّ أبناؤه وأهله فيهجر عنهم ويكفرهم ويبيدهم إن استطاع في «جهاد» التضليل الديني!

الشهادة الزكية خيار. لكن المؤمن لا يقبل إلا بها خياراً ليكون خياراً قادراً ولا يرى غيرها مرتبة يمكن ارتيادها للتتنصر القضية. فإن كانت الحياة لا تكتمل إلا بموت فلم لا يكون هذا الصوت من سويّتها ورفعتها وفي خدمتها ولاجلها. فكّم من شهادة كانت أشدّ بلاغة من كل ما قاله المرء في حياته كلها. فبقيت على وضوحها غموضاً فصيحاً وعلى خصوصيتها عامة ملك الكافة، وعلى سهولة تحقّقها نبلاً فريداً وقراراً نبياً وعلى بساطتها شديدة التعقيد والغنى فلا يمكن استنفاد معانيها عبر الدهور!

في أيّ جيل من الأجيال، تبقى شهادة المسيح موضعاً خصياً وفكرة بكاراً للإبداع، وفي أيّ جيل من أجيال أمّتنا يبقى فداء أنطون سعادة موضوعاً بكاراً للإبداع وتناوله بعمل وجدان وأدب هو واجب أول على الأدباء والمفكرين والعلماء لتقويم معنى الموت الفردي ومعنى الحياة معاً أنّهما اقنومان منجلدان بحقيقة واحدة وكلاهما معبّرٌ للأخر وطريقٌ إليه لتكون الحياة هي القيمة الوحيدة وليس الموت سوى حالة من حالاتها.

والدم لا يُعطى إلا ببناء يُخلّقه واجبٌ. واجبٌ قوميٌّ أو قيميٌّ عميقٌ، ويغصم عقل المؤمن ويدرس خياراته كافةً وما يملك من أساليب تلبية. فداء الواجب مُلجٌ دائماً ويطلب أنّ يقدم الأهمّ على المهم، الحقيقيّ على المرزيفّ خلافاً لقواعد العمل اليوميّ المعيش. نداء الواجب يطلب منّا أن نزهد بالأّن وباللحظة ومتعمّتها العابرة لنرى ما بعدها وما قبلها، وقيمة التلبية كفضل قاصد مريد، وما يمكن أن تُحدث هذه التلبية من فرق عن اللحظة الراحة التي ستستمرّ فيها موجبات النداء إن لم تحصل التلبية، وهذه الموجبات هي التحديّات التيقيضة لأيّ إيمان حي. بل ستكون الواقع فاسداً وعقيماً في استنقاغه بلا نبض وحرارة توق للأفضل وتغيير خلاق هو ضد كل إيمان حي. الإيمان الحي هو ثورة بطبيعية. قدامي بالضرورة وليس مستقبلياً. لا يقعد حيث هو ليستقبل ما يأتي إليه. بل يصنعه. يتجه إليه ليكون الغد.

فريد هو أنطون سعادة. يلزم مفكرينا وقبيلهم سياسيون وإعلاميون كافة أن يتعلموا قيمة الإيمان، لتكون حياتهم ذات معنى وليكون موتهم، إذ لا بد من موت، معتبراً، وقبلهم كافة يلزم القوميين جميعاً الذين يجدر بهم إعادة تنكب صليبيهم في زمن الجلجلة.

دماء القوميين، كما دماء شهدائنا كافة في العراق وفلسطين وسورية ولبنان، جيشاً وشعباً ومقاومة، مندورة لواجب أعلى ليصنع زمناً جديداً وإنساناً جديداً ويستعيد أمة مغتصبة من عربها ومغتصبة من صهاينتها ويهوديبيها وفريسيبيهم، متناقفة من جوارها وعالمها، منتهكة من آديانها وعلمائها؛ إنساناً جديداً يستعيدها أمة الإنسان كقيمة مثلى، أمة الإيمان وشعب الحق وعقيدة الفداء التوموزي الحسيني السعادي وحياة العزّ البيهي والبلبل والطاءة والتضحية والانتماء..

دماؤكم، بالأمس، يا نسورنا الخمسة أدونيس نصر، جمال كمال، أدونيس الخوري، خالد الرحيم طه، خالد غزال، رموز وحدة شعبنا في دولنا الحبوس في حرب دافعا المقدس، ضدّ التنتين العائدتين بنا بمسوخ جديدة عربية وإسلامية، بإمارات عاهرة وممالك داعرة ومذاهب كافرة بلا تقوى، زاحف إلينا بقوى سافرة بلا حياة وقوفال من عديد وعتاد كالجراد الأسود في صبح النهار، لتعطلوا أنواحكم هبة للنهار ليكون النهار..

دماؤكم.. مصداق أنّ لنا أسكندرون وكليكيّا وشمالاً سورياً – عراقياً سلبياً، أسوة بفلسطين وغيرها من أكيادنا المحتلة، هو من أغلى ما في تراثنا وأرضنا من قيم علم ونبوغ ودين وموارد.

تناسته العروبة الوهمية لأنه في غالبية كردي سرياني علوي أرمني، تركته هدية مجانية للترك الذين في غالبيتهم سنة، جنرالاً للرضا والدعج وخوفاً من اجتياح أطلسي كان يلوح به جزالانهم كلما جفّ الفرات في انحداره من دمشق إلى أنطاكيّا (!) كلما عنت على بالهم صلاة في جامع أموي. العروبة الوهمية لم ترفض حبوس سايكس بيكو ولم تعمل على الخروج منها، لأنها كانت لها الضمان الوحيد للاستمرار. بل أبدتها لأنها تكبّل الأمة بما عن عزها المتباع عنها بالكياتا السجون لتبقى الفراغ الاستراتيجي بين أمم فارس وعمان وفرعون ويعرب.. دماؤكم النغير النذير.. يا من أيقظتم من جديد من كان متغافلاً فقام.. أول من أمس كان يوم دمشق ويوم الشوفيات ويوم جرمانا، حيث صلى على الشهيد كاهن وشيخان درزي وسني معاً، تحت علم الزوبعة المباركة صراطاً للفداء القومي المستقيم!

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
ماتف 1. 2 - 748920-01
فاكس 748923-01

المدير الإداري

زياد الحاج

المدير المسؤول

رمزي عبد الخالق

هيئة التحرير: نظام مارديني

أحمد طي - إنعام خروبي

المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

السبأ

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958